

الحل الهندي

لا يختلف اثنان على ان العراق يمر بمرحلة صعبة بعد ان فشلت الحكومات السابقة في تهيئة اوضاع الوطن والمواطن خلال خمسة عشر عاماً ، لان العراق لم يكن مهيباً لما هو قادم سواء على الصعيد الداخلي المتمثل بأعادة تأهيل البنى التحتية على الاقل ، او تحقيق امال و اهداف واقتراضات العلاقات مع الدول الأخرى على الصعيد الخارجي .

و خلال السنوات الماضية تولد شعور كبير لدى المواطن يسوده القلق و عدم الامان الاجتماعي الامر الذي فتح الابواب اما صعود التيارات السياسية التي ترفض الغير ،والذي ساعدها على ابراز الصفة العرقية او المذهبية و تفضيلها على الوطنية ، مما جعل الوطن على حافة الهاوية كما نراه اليوم .

ومع مرور السنوات ، و تراكم الوعي الوطني ، فان انتخابات 2018 ستكون من اصعب الانتخابات جراء السببين الاساسيين الماضيين ، و اجبار الناس على رفع سلاح الوعي و الإدراك ، خاصة تجاه ما تنتهه الحكومات السابقة من طرح هويات عرقية و مذهبية و طائفية زادت من تفكك المجتمع و فقدان الامن الاجتماعي المطلوب ، في حين تتحدث جميع الاحزاب السياسية بما فيها الاسلامية عن المصالحة الوطنية التي اصبحت مملة و مموجة أكثر طرحتها في التصريحات السياسية من دون جدوى ، بل انها ظلت حبرا على ورق فقط اعجبني جدا الفكر العربي الكبير حسن العلوي المرشح عن ائتلاف الوطنية بزعامة ابياد علاوي في حديثه المتلفز الأخير ، عندما نبه الى قضية اساسية في الحكم ابان ايام المعارضة ، وهي مسألة الطائفية ، فاصدر كراسا حينذاك تحت عنوان "الحل الهندي" باعتبار ان الهند فيها عشرات الطوائف و الاديان ، و استطاعت التوفيق بينهم لتصبح فيما بعد دولة نووية متطورة ، و بدون مشاكل بين تلك الاطياف التي تشكل المجتمع الهندي الذي يربو تعداد سكانه على المليار و 300 مليون نسمة .

ولعل ما يجري اليوم من اقتراحات فاضحة لقوانين الانتخابات هدفها التموه و التستر على الاهداف الحقيقية المطلوبة ، و بالتالي تضليل الناخب الذي سيتحول الى كتلة نار متاجرة بعد فترة من الزمن على انكشاف التضليل ، و اماطة اللثام عن التواهي الحقيقية اثناء طرح المشروع الانتخابي .

و قد اورد العلوي مثالا على تلك الخروقات ، و خاصة ما يتعلق منها بشراء الذمم و الاصوات بالمال ، عندما تحدث عن الشاعر الشريف الرضي الذي لم يكن يفرق بين السنّة و الشيعة) ، الذي اشير بانهم يشترون الاصوات (بالقصر الصفير او الحمر الطويل) و هي عملة قديمة ، و هذا ما يتجدد اليوم في العراق وربما يكون أكثر تطورا في المستقبل ما دام عصر التكنولوجيا في تطور مستمر . من هنا فان عملية استغلال الظروف المادية الصعبة التي يمر بها معظم العراقيين من خلال شراء الذمم و الاعراء بالعرض المالية الكبيرة وعود الحصول على المكتسبات في حال الحصول على الاصوات ، فهي بعد ذاتها عملية معيبة و مخزبة على حساب الاحزاب و الائتلافات الزبئية ، و هذا يعني ان العراق سيبقى لاربع سنوات اخرى في تراجعته المستمر اقتتاله الداخلي و فقدان امته اذا ما فازت الاحزاب التي باعت ضمائرنا للاجنبي و اشترت مقابلها اصوات الناخبين .

احمد عبد الصاحب

بغداد

رؤى مقترحة من أجل تطوير الأهوار 4-4



4- تطوير وتنشيط قطاع الإنشاءات من خلال تكليفه ببناء الفنادق السياحية والمراكز الطبية والمدارس وغيرها مما يحتاجه الإنسان .
ويهدأ تكون الفائدة اعم ومتبادلة بين المكان والذين يبيعون إعادة الحياة اليه .
ان روح الوطنية الصادقة تحتم علينا ان نبذل جهدا كبيرا اتجاه مكان (جنة عدن بالأبعاد الصغيرة والكبيرة قوله ((إننا أسماء هذا الإنسان الخائبة حيث ابركت الطبيعة حسناتها في ان يكون القصب والنخل هو بعضا من جدائلها المناسبة على الماء الذي يكون بطبيعة وجوده اديما ازليا لحياة اقوام عراقية اصيلة عاشت منذ فجر السلالات وحتى هذه اللحظة على مودة صافية مع الطبيعة اجداننا))).

او على الورق غير ان الامر يكاد يكون متخلفا على ارض الواقع وهذا عائد الى ظروف احصائها اذنا تتصل بحجم الموارد والموازنة والاندثار الهائل الذي اصاب البنية التحتية وشي من فساد الإدارة وبعض اثارنايات العمل ودخول عقول الى لجة الموضوع دون ان تكون مهية علميا وحضاريا لطل هذا الدور ذلك الامر يجعل وزارة الموارد المائية امام امتحان صعب وعليها ان تسابق ازمة الحلم لتحقق بعض ما يتنهد ابن الاهوار وبالتالي نحصل على المكاسب التالية :
1- نعيد الى الموازنة السكانية الى سابق عهدها ونعطي لقطاع التربية والصحة والاعمار الاهتمام والموارد الكافية اي نفعل برنامج الهجرة المعاكسة فنتيجة للاضطهاد والتجفيف هاجر اغلب سكان الاهوار عن مناطقهم الى مدن مراكز الناصرية والديوانية والعمارة وكربلاء والبصرة وعودتهم ستعيد التوازن السكاني الى المدن الحضرية ويقل مستويات البطالة وازمة السكن كما انه تنشيط منطقة الاهوار اقتصاديا من خلال بناء المراسم الجديدة والمشافي والمجمعات السكنية والمرافق السكنية ومحطات تحلية المياه والكهرباء .

2- عودة المنطقة الى سابق عهدها . يمارس الإنسان حياته القديمة بعودة موجودات الطبيعة كالسمك والطير وكائنات الالهة تغطس في المياه الخضراء بسعادة لتعيد صياغة حلم العالم من الوطني من فروات كانت شحيحة كما الثروة السمكية وصناعات نبات الغطاء وتوفر مشتقات حليب الجاموس وزراعة الرز .
3- عودة اهل الاهوار الى بيئتهم الاصلية سيكون على الدولة توفير مرافق الحياة الاساسية كالمدراس والمستشفيات والمراكز الصحية والخدمات الخدمية الأخرى وهذا يعني الحاجة المتكررة في مناطق الاهوار لم نجد شيئا لتتشغيل الافا من العاطلين من الكوادر الوسطى خريجي الكليات والمعاهد والاعداديات .

على تلك الرؤى تقوم اعمال الوزارات فيما يخص بيئة الاهوار وحياتها . ان أمرا كهذا في جانبه الوطني والحضاري والإنساني يعقل رسالة كبيرة ليس للوزارة وحدها بل لرهان وطنية الحكومة والحكم لاننا في حساب المدلول التاريخي نحتاج الى مراجعات وفهم وتصورات لما يجب ان نعمله وبجدية اتجاه شعب شارف على الانتقراض والنويان في مجتمعات وبيئات غير ما تعود عليها وهذا يقودنا الى وضع ما نعرضه لاننا لاعادة الحياة الى سابق عهدها والبده بتحقيق خطوات المشروع الحلم (عدن مجددا)
مشروع ممول
هو مشروع تابع للامم المتحدة لا تعرف مقر المنجز منه وكل ما نعرفه ان (عدن مجددا) هو مشروع ممول بابائنا قائم على تصورات وكالة ناسا الفضائية عبر صور اتية من اقمارها الصناعية وهي التي نبهت العالم الى حجم الكارثة الحقيقية . غير ان اسم عدن بعيد الى البال آفاق التحليل المبتلوجي في ذاكرة إنسان سهول سومر ويطانها من ان تلك المناطق الغنية بالماء والخضرة والطير والتي تصورنا كجنان عامرة خلقت نوحا من قبل الجنة المبتغاة (بابلون او عدن) انها مكان يرتبط باخيصة حاملة لإنسان الاهوار الأول عندما كانت الطبيعة تفرض سحرها بمجموداتها وكائنات الالهة تغطس في المياه الخضراء بسعادة لتعيد صياغة حلم العالم من جديد واي ملك يتبعني منه تشيد معبدا أو هيكل تآمره بالانهاب الى بطائح الماء والقصب لجلب مكنتات البناء كما فعلت في خيال الامير كويدا .

بمثل هذا الامر تكون الوزارة قد حصلت على وعد بمنحة تقارب المليار دولار وهو مبلغ ليس بالهين اذا وضعنا في حساباتنا بان البنية الهندسية لجميع المشاريع الروائية والسود لم تصاب بالضرر الكبير او التدمير جراء العمليات العسكرية سوى اندفارات فترة الحصار والإهمال وعدم استخدام تقنيات الصيانة الحديثة ، لذلك فينبغي ان ينصب جل الاهتمام في صرف الأموال اعلاه ان وجدت وتم الإنفاذ بدفوعاتها يجعلها موازنة لوزارة الموارد المائية على قطاع تنمية وإحياء منطقة الاهوار لان المنطقة بمساحتها الشاسعة وتركيبها السكانية ووجودها التاريخي والحضاري وما تعرضت له على سنى مستويات وجودها البيئي والبشري تمثل اهم معضلات العمل في خطط الوزارة وان جعل العمل الروائي المنجز في الشمال والوسط هو بالتالي يصب في المنخلة الجنوبية حتى فيما بهم إنتاج الطاقة الكهربائية ومشاريع اروائية اخرى .

لا نعتقد ان ما أعلن وصل بالكامل اذا ما عرفنا ان الدول المانحة تتباطأ كثيرا في إنجاز وعودها لمساعدة بلد تعرضت بنيته التحتية الى الكثير من التلف بسبب فترات تاريخية عصيبة عاشها في مجمل سنواتها في حروب وثورات داخلية وكان لمناطق الاهوار نصيب كبير من مؤثر هذه الثورات وحروبها لتصل إلى فترة ان يعمل الى تجفيفها بالكامل ثم تاتي المهمة التاريخية الأصعب وهو إعادة الحياة للمناطق الجففة وهذا في حجمه الكبير يقع على عاتق وزارات

الترسية والموارد المائية والصحة والسياحة والكهرباء والبلديات والبيئة اولا لان المشكلة تبدأ من توفير المياه لتعود الحياة ثانية الى المكان باتسبابية
وزارات سائفة
وثانحة ياتي الجهد على الوزارات الساندة وأهمها وزارات البيئة وحقوق الإنسان والزراعة والصحة والتربية وهي أكثر الوزارات اقترابا من طبيعة الحياة الاهوارية ومشاكل إنسانتها وكلام المكتورة مشكاة المؤمن ووزارة الخضراء لشبكة الاعلام العراقية يمثل نمطا نتمنى ان نراه مجددا وحقيقيا بالشكل الذي يوازي حجم المشكلة واصالة المكان رغم اننا لاننا قد هذه اللحظة لم نلمس الكثير مما يصرح به المسؤول لان المكان لازال يعيش المعاناة ولا زالت الحاجة الى الجهد تحتاج استنفارا وطنيا رغم ان الكثير يعلم ان المعاناة الوزارية تخرج في بعض من المرات خارج قدرة الوزارة وطاقتها مادام الذي تطمح بتوفيره لا يتوفر وخاصة الجهد المادي . فالسيددة ووزارة البيئة تقول : (وفيما يتعلق بالاهاوار اوضحت الوزير ان موضوع الهاوار من اهم ما يشغل الوزارة فقد

وزارة النفط

شركة مصافي الوسط / شركة عامة (تنويه)

نشر في جريدة الزمان العدد ٦٠٢٢ في ٢٦/٤/٢٠١٨ اعلان رقم (٤) طلبية ٢٠ / ٢٠١٨ ، حيث ذكر سهواً اعلان رقم (٤) طلبية ٢٠ / ٢٠١٧ خطأ والصحيح اعلان رقم (٤) طلبية ٢٠ / ٢٠١٨ .

كما ذكر في حقل المصارف

١- مصرف لبيخر المتوسط خطأ والصحيح مصرف البحر المتوسط

٢- مصرف ستاندرد تشارترد خطأ والصحيح مصرف ستاندر تشار ترذ

لذا اقتضى التنويه.

تعلن شركة مصافي الجنوب شركة عامة عن اعلان المناقصة التالية :

ITEM	REQ NO	DESCRIPTION	PRICE
1-	443/2018/E للمرة الاولى	Upgrade control system of RO unit المبلغ التخميني للمناقصة (٢٨٠٠,٠٠٠) مائتان وثمانون الف دولار أمريكي فقط .	200,000 IQD

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة الحضور إلى مقر الشركة الكائن في منطقة الشعبية / محافظة البصرة للحصول على شروط المناقصة وحسب المبلغ المؤشر ازانها وغير قابله للرد علما بان تاريخ الخلق الثانية عشر ظهر يوم **الخميس الموافق ٢٠١٨ / ٤ / ٢٠** وفي حالة مصادفة يوم العلق عطلة رسمية يستمر الاعلان الى ما بعد العطلة ويختبر اليوم الذي يلي العطلة آخر يوم لتلقي المناقصة وفقا للشروط المدرجة ادناه :

١- تقديم كافة مستمسكات الشركة (شهادة تأسيس- عقد تأسيس الشركة مع محضر الاجتماع الأول التأسيسي والأعمال المماثلة والكفاءة المالية للشركة) مصادفة من قبل الجهات المختصة ذات العلاقة وفي حالة عدم توفر أي من المستمسكات المذكورة سوف يهمل العرض ولا تتحمل شركتنا أي مسؤولية بذلك .
٢- شمول العمال العراقيين العاملين لدى الشركات الأمنية المتعاقدة مع الشركات المقاولات بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي والزام تلك الشركات بذلك وتحمل التبعات القانونية المترتبة عن عدم التطبيق .
٣- تحديد مدة تنفيذ الطلاء بفترة لا تقل عن (١٢٠) يوما من تاريخ الخلق على ان يكون مبلغ الطلاء التجاري المقدم بالدولار الأمريكي او اليورو او الدينار العراقي والمبلغ الاجمالي للطلاء رقما وكتابة .
٤- تقديم بطاقة السلامة الكيميائية (MSDS) مع العروض الفنية المقدمة من الشركات بالنسبة للتطبيقات الكيميائية المعثلة .
٥- تقديم تأمينات اولية (صك صدق أو خطاب ضمان أو سجة) ولامر شركتنا ويتضمن الاشارة فيها الى رقم واسم المناقصة على ان لا تقل مدة تفاديه عن (٢٨) يوما من تاريخ لغاد الطلاء عن طريق مصرف عراقي معتمد لدى البنك المركزي العراقي وبمبلغ قدره (٥٠٠,٠٠٠) خمسة الاف وسعمائة دولار أمريكي فقط

٦- مبلغ التخمين للمناقصة كما مؤشر ازانها اعلاه .

٧- للاطلاع على تفاصيل الطبية والشروط الأخرى يمكنكم زيارة موقع الشركة :- WWW.SRC.GOV.IQ

٨- للاستفسار عن أي معلومات يمكنكم مراسلة شركتنا وعلى العنوان التالي :- contracts@src.gov.iq

٩- ملئ القسم الرابع من الوثيقة بالمواصفات الفنية وجدول الاسعار وحسب ما موضح في الوثيقة القياسية ويجب ان تكون مختومة وموقعة . يكون مكان ايداع الطعومات . لدى لجنة فتح الطعومات الخارجية في مقر الشركة وبظروف مغلقة ومختومة .

١٠- متطلبات التأهيل المطلوبة :

١- القدرة المالية : على مقدم الطلاء ان يقدم أدلة موثقة تثبت قدرته على القيام بالمتطلبات المالية الآتية :

١- الحسابات الختامية معدل ربح لاخر سنتين متتالية مصادفة ومدققة من قبل محاسب قانوني معتمد . ٢- معدل ايراد سنوي يعادل (١٤٠,٠٠٠) مائة واربعون الف دولار للسنوات الخمس السابقة . ٣- سيولة نقدية تعادل (١٤٠,٠٠٠) مائة واربعون الف دولار .

ب- الخبرة والقدرة الفنية:

على مقدم الطلاء أن يقدم دليلاً موثقاً يوضح إمكانتيه على تلبية متطلبات الخبرة الفنية المدرجة أدناه:

[ان تكون لديه اعمال مماثلة في التجهيز للمعدات]

(ج) على مقدم الطلاء أن يقدم دليلاً موثقاً يوضح أن السلع التي عرضها تفي بمتطلبات الاستخدامات الآتية :

(تحديث منظومه السيطرة لوحده التحلية النهارية.

١١- يجب على مقدم الطلاء الالتزام بالوثيقة القياسية بكافة اقسامها.

حسام حسين ولي
مدير عام شركة مصافي الجنوب / وكالة

ان كنتم من محبي العراق فنحن منكم وانتم منا



الجمعية العراقية
للصحافة (راجل)

الدكتور فائق علي عبدالرسول السامرائي

رقم القائمة ١٦٨

التسلسل ١٤

ائتلاف الوطنية
دولة قوية

رقم القائمة ١٨٥

تسلسل ٤٠

انتخبوا مرشحكم
فلاح كمونه